جامعة السويس
Suez University
كلية التربية بالسويس
Suez Faculty of Education

الكمالية العصابية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الأطفال الموهوبين

إعــداد/
د/ عماد متولي أحمد ناصف
قسم التربية وعلم النفس – كلية التربية
جامعة الباحة – المملكة العربية السعودية

مجلة كلية التربية بالسويس– المجلد السادس– العدد الأول– يناير ٢٠١٣م

الكمالية العصابية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الأطفال الموهوبين

إعـــداد

د/ عماد متولي أحمد ناصف

ملخص البحث:

تتمثل مشكلة البحث الحالي في الكمالية العصابية ؛ والتي تُعد من أخطر الاضطرابات السلوكية تأثيراً على الذات ؛ حيث إنها تأتى متخفية خلف قشور من الإيجابيات الظاهرة . كما أن منشدو الكمال العصابيين عاجزون عن الشعور بالرضا ؛ لأنهم يبدو في نظرهم أنهم لن يفعلوا أشياءً بإتقان كافي يبرر هذا الشعور، مما يكون له أبلغ الأثر في تقديرهم لذواتهم ، والذي غالباً ما يكون منخفضاً ، وخاصة إذا كان طفلاً موهوباً **ومن ثَّم تتمثل مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن الأسئلة التالية:**هل توجد علاقة بين تقدير الذات وأبعاد الكمالية العصابية لدى الأطفال الموهوبين ؟هل تختلف أبعاد الكمالية العصابية لدى الأطفال الموهوبين باختلاف النوع (ذكر–أنثى)؟هل تختلف أبعاد تقدير الذات لدى الأطفال الموهوبين باختلاف النوع (ذكر–أنثى)؟.

كما استهدف البحث الحالي الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات وأبعاد الكمالية العصابية لدى الأطفال الموهوبين ؟ والكشف عن الفروق في أبعاد الكمالية العصابية لدى الأطفال الموهوبين باختلاف النوع (ذكر– أنثى) ؟ والكشف عن الفروق في أبعاد تقدير الذات لدى الأطفال الموهوبين باختلاف النوع (ذكر– أنثى)؟

ومن أجل ذلك الهدف تكونت عينة البحث من العينة الاستطلاعية والتي تكونت من (٢٥) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي من الأطفال

الموهوبين بمدارس محافظة كفر الشيخ الإعدادية بجمهورية مصر العربية من غير عينة الدراسة الأساسية. وعينة الدراسة النهائية والتي اشتملت على (٥٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي من الأطفال الموهوبين بمدارس الشهيد حمدي إبراهيم الإعدادية للبنين والإعدادية بنات القديمة بمحافظة كفر الشيخ في مدى عمري (١٢-١٣) عاماً ، ومقسمين بالتساوي إلى الموهوبين الذكور (ن=٢٥) والموهوبات الإناث (ن=٢٥) . **واستعان الباحث في البحث الحالي بالأدوات الآتية:** [اختبار القدرة العقلية العامة – اختبار نسبة الابتكار – مقياس الكشف عن الموهوبين – مقياس تقدير الذات – مقياس الكمالية العصابية] ، وتم استخدام المنهج الوصفي (الارتباطي – المقارن).

وتمثلت الأساليب الإحصائية في المتوسط والانحراف المعياري واختبار "ت" للعينات المرتبطة وغير المرتبطة ومعامل ارتباط بيرسون . **وأسفرت نتائج الدراسة** عن : وجود ارتباط دال سالب بين ذوي الكمالية العصابية من الأطفال الموهوبين وتقدير الذات ، حيث إن تقدير الذات المرتفع يقترن بكمالية سوية أكثر من ارتباطه بكمالية عصابية. كما توصلت نتائج البحث الحالي إلى عدم وجود فروق بين الأطفال الموهوبين من الذكور والإناث في الكمالية العصابية . كما توصل أيضاً البحث الحالى إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين الأطفال الموهوبين من الذكور والإناث في تقدير الذات وأن هذه الفروق لصالح الإناث. الأمر الذي يتطلب من الباحثين القيام بعدد من الدراسات لربط مستوى الكمالية بمتغيرات أخرى نفسية واجتماعية ومعرفية .

المقدمة:

كثيرا ما نتعامل مع بعض الأشخاص فنرى فيهم الرغبة الشديدة في إنجاز وأداء أعمالهم وواجباتهم على خير وجه ، فيضعون لأنفسهم مستويات وأهداف ومعايير تكاد تكون مستحيلة ، أو غير واقعية ، وبالرغم من ذلك ينجزونها ، ويشهد الآخرون بجودة أعمالهم إلا أن هؤلاء الأشخاص يخافون أشد الخوف ويقلقون أكبر القلق إن خرج عملهم وبه ما ينتقصه من عيوب .

حينئذ تبدأ رحلة معاناة هؤلاء الأشخاص وبذلك لا يشتقوا لأنفسهم السعادة ولا تقدير الذات ، حيث يسرفون في لوم ذاتهم ويعانون من القلق والاكتئاب والخوف ، ويكونون في ريبة وشك ، شديدون الحساسية للنقد ، دائماً لا يرضون عن أي نجاح يحققونه ، وينتابهم الشعور بالفشل والذنب والتردد ، وقد يتطور الأمر بهم لحالات حادة كالتعاطي والإدمان مما قد يؤدي إلي الذهان ومحاولة الانتحار ، كأنهم لم يعلموا أن الكمال لله وحده ، وأن الإنسان خلق ضعيفاً ، وأن الخطأ سمة أساسية في ابن آدم ، إنهم " الكماليون العصابيون " . حيث تُقسم الكمالية إلى مستويين: المستوى الأول وهو الكمالية السوية ، وتعنى السعي إلى الإتقان والرضا عما يؤديه الفرد من أعمال ، وشعوره بتقدير الذات. والمستوى الثاني ، هو الكمالية العصابية وتعنى الشعور بعدم الرضا عما يؤديه الفرد من أعمال مهما بلغت درجة إتقانه للعمل ، وكذلك ميله إلى انخفاض تقدير الذات ، وهذا كله على علاقة بسمة شخصية الفرد (آمال عبد السميع باظة ، ١٩٩٧ ، ١٩١- ١٩٣) .

والكماليون العصابيون – محور البحث الحالى – لديهم معايير شخصية غير واقعية ويرون العالم من زاوية الانحرافات المعرفية السلبية التي تؤدى إلى نقد الذات، وعدم قبول الأخطاء ، وقد تؤدي إلى انخفاض تقدير الذات ومشاعر الاكتئاب.

فهناك مجموعة من العوامل المساعدة على انتشار الانتحار بين الأفراد وهذه العوامل تحتاج للتدخل والإرشاد ومنها الميول للكمالية العصابية ، والتي لها علاقة بالاضطرابات الوجدانية مثل: انخفاض تقدير الذات والقلق والوسواس القهري والاكتئاب وفقدان الشهية العصبي ، والكمالي يُقيم أداءه من وجهة نظر الآخرين وحكمهم عليه وتقبلهم له ويخاف الكمالي من أي خطوة بها مخاطرة خوفاً من الفشل، ومن هنا نجد أن مصدر الضبط لدى الكمالي ليس داخلياً وإنما خارجياً (آمال عبد السميع باظة ، ٢٠٠٤ ، ١٦٧ – ١٧٥).

فالكماليون لا يقودون أنفسهم بل يُقادون ، وإن الكمالية العصابية ليست البحث عن التميز ولكنها البحث عما لا يمكن إحرازه وتحقيقه " (Klien & Amster , 2005 , 140) .

وعن الطلاب الموهوبين يميلون إلي الكمالية أو المثالية مما لا يعطيهم الفرصة للخطأ حتى يمكنهم بعد ذلك أن يتعلموا من تلك الأخطاء ، وبالتالي نجدهم يحددون لأنفسهم أهدافاً تكاد تكون مستحيلة ، ويترتب علي عدم تحقيقهم لها مشكلات أكثر حيث يتبعها عقاب للذات علي ذلك ، والتقليل من شأنها مما قد يعوق أداء الفرد ويشعره بالفشل والعجز، ومن المحتمل أن شعور الطفل بالمثالية قد ينعكس علي الراشدين المحيطين به كما قد يتعاظم من جانبهم فيتوقعون منه مستوى مرتفعاً من الأداء في مختلف الأنشطة والمهام دون أن يتركوا له المجال لممارسة هواياته واهتماماته أو حتى كي يلعب مثل سائر الأطفال مما يحيطه بالعديد من الضغوط التي قد تعوقه هي نفسها عن تحقيق مثل هذه التوقعات ويؤثر على تقديره لذاته (سليفيا ريم ، ٢٠٠٣ ، ٢٧٧-٢٨١).

ومن ثم رأى الباحث أن يعنى في هذه المحاولة البحثية بدراسة العلاقة بين الكمالية العصابية وتقدير الذات لدى الأطفال الموهوبين ، بحيث يمكن أن تساعد

في عملية الإرشاد والتوجيه لتلك الفئة من الأطفال التي تبنى على سواعدها أمجاد الأوطان .

مشكلة البحث:

تعد الكمالية العصابية من أخطر الاضطرابات السلوكية تأثيراً على الذات؛ حيث إنها تأتى متخفية خلف قشور من الإيجابيات الظاهرة . وقد ترتبط الكمالية العصابية بخصائص سالبة ؛ كالشعور بالفشل والذنب والتردد وانخفاض تقدير الذات ، وقد يصاحبها أشكال خطيرة من الحالات المرضية السيكولوجية مثل تعاطى المخدرات وقلق الموت (آمال عبد السميع باظة ، ١٩٩٦، ٣٠٥) . فيسبب اضطراب الكمالية العصابية كثيراً من المتاعب للفرد ؛ فالشخص الكمالي يكاد ينتحر من فرط إحساسه بالفشل ، بينما هو في قمة النجاح ؛ كما أن منشدو الكمال العصابيين عاجزون عن الشعور بالرضا لأنه يبدو في نظرهم أنهم لن يفعلوا أشياءً بإتقان كافي يبرر هذا الشعورمما يكون له ابلغ الأثر في تقديرهم لذواتهم ، وخاصة إذا كان طفلاً موهوباً **ومن ثم تتمثل مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن الأسئلة التالية:**

– هل توجد علاقة بين تقدير الذات وأبعاد الكمالية العصابية لدى الأطفال الموهوبين ؟

– هل تختلف أبعاد الكمالية العصابية لدى الأطفال الموهوبين باختلاف النوع (ذكر – أنثى)؟

– هل تختلف أبعاد تقدير الذات لدى الأطفال الموهوبين باختلاف النوع (ذكر – أنثى)؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى :-

١- الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات وأبعاد الكمالية العصابية لدى الأطفال الموهوبين ؟

٢- الكشف عن الفروق في أبعاد الكمالية العصابية لدى الأطفال الموهوبين باختلاف النوع (ذكر- أنثى) ؟

٣- الكشف عن الفروق في أبعاد تقدير الذات لدى الأطفال الموهوبين باختلاف النوع (ذكر-أنثى)؟

أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث في تناوله لموضوع الكمالية العصابية لدى الأطفال الموهوبين حيث تقل الدراسات العربية في هذا المجال. في حدود علم الباحث. كما يوضح البحث مستوى الكمالية العصابية لدى الأطفال الموهوبين واختلافه باختلاف النوع (ذكر / أنثى).

ومن ناحية أخرى فإن أهمية البحث الحالي تنبع من أن تقدير الذات بات من أهم عوامل اكتمال الشخصية لدى الأطفال الموهوبين ، ويزيد من واقعية ومنطقية تفكير الطفل وتخلصه من كثير من الأفكار والمشاعر السالبة مما يؤدى إلى منطقية تقدير الفرد لنتائج أعماله ، لا إفراط ولا تفريط . ما يوضح أن مستوى الكمالية السوية الطبيعي يساعد الفرد خاصة الأطفال الموهوبين على توفير الوقت والجهد ، والتخلص من الكدر الناتج عن هذا الاضطراب ، بالإضافة إلى تحسين العلاقات الاجتماعية التي كانت تسوء بسبب هذا الاضطراب ، وكذلك تحسين الأداء الدراسي .

مصطلحات البحث:

١- الكمالية العصابية Neurotic perfectionism

تعرف بأنها التطلع لتحقيق مستويات عالية من الأداء ، و المغالاة في تقييم الذات بشكل ناقد ؛ بمعني أن ينظر الفرد إلي أدائه بأنه غير مميز بالقدر الكافي علي الرغم من جودته ويضع لنفسه مستويات صعبة لا يستطيع الوصول إليها ولا تلاءم الواقع ، ويتحدد بالدرجة العالية التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المعد لذلك في البحث الحالي.

٢- تقدير الذات Self-esteem

تعرف بأنها تقدير الفرد لذاته وتقييمه الذي يضعه لنفسه وبنفسه ويعمل على المحافظة عليه. ويتضمن اتجاهات الفرد الإيجابية أو السلبية نحو ذاته . ويتحدد تقدير الذات الايجابي بالدرجة المرتفعة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المعد لذلك في البحث الحالي وتقدير الذات السلبي بالدرجة المنخفضة التي يحصل عليها المفحوص على نفس المقياس .

٣- الأطفال الموهوبين Gifted Children

يعرفون بأنهم هؤلاء الأطفال الذين يملكون قدرات وإمكانيات غير عادية تبدو في أداءاتهم العالية المتميزة والتي تميزهم عن زملائهم بالتقدم في المجال الدراسي بمعنى أن تكون لديهم قدرات خاصة على الابتكار والتحصيل الدقيق والفهم السريع والذكاء الواضح ويتحدد بالدرجة المرتفعة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المعد لذلك في البحث الحالي .

حدود البحث :

تتحدد نتائج هذا البحث بما يلي :

١- **حدود بشرية:** وتتمثل في الحدود التالية:-

أ- عينة الدراسة الاستطلاعية: وتكونت من (٢٥) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدارس محافظة كفر الشيخ الإعدادية بجمهورية مصر العربية من غير عينة الدراسة الأساسية.

ب- عينة الدراسة النهائية: وتكونت من (٥٠) تلميذاً وتلميذة من التلاميذ الموهوبين بالصف الأول الإعدادي بمدارس الشهيد حمدي إبراهيم الإعدادية للبنين والإعدادية بنات القديمة بمحافظة كفر الشيخ بجمهورية مصر العربية.

٢- حدود زمنية:

تم تطبيق هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١ م .

٣- حدود موضوعية:

تتحدد نتائج البحث بالأدوات التي تم استخدامها في البحث متمثلة:

- اختبار القدرة العقلية العامة **{ إعداد / فاروق عبد الفتاح موسى ، ٢٠٠٢}**
- اختبار نسبة الابتكار **{ إعداد / محمود عبد الحليم منسي ، ١٩٨٩}**
- مقياس الكشف عن الموهوبين **{ إعداد / الباحث }**
- مقياس تقدير الذات **{ إعداد / نور الهدى عمر المقدم ، ٢٠٠٠ }**
- مقياس الكمالية العصابية **{ إعداد / الباحث}**

الإطار النظري:

أولا: الكمالية العصابية Neurotic Perfectionism

تعرف الكمالية العصابية كما جاءت في معجم علم النفس والطب النفسى بأنها: " ميل قهري لمطالبة الآخرين ومطالبة الذات بأعلى مستوى من الأداء أو أعلى من المستوى الذي يتطلبه الموقف على الأقل " (جابر عبد الحميد جابر ، علاء الدين كفافى ، ١٩٩٣).

وقد حدد فروست وآخرون ١٩٩٠ Frost et al أبعاد وخصائص خمسه للتمييز بين الشخص الكمالي السوي والكمالي العصابى وهى:

١- الاهتمام الزائد بالأخطاء ومحاولة تجنبها.
٢- المستويات الشخصية العالية التي يضعها الفرد لنفسه.
٣- إدراكه لتوقعات الآباء والأمهات العالية.
٤- إدراكه لنقد الآباء والأمهات والمعلمين القاسي.
٥- الشك في إمكانياته على الأداء الجيد لصالح مؤسسته أو جهة عمله (آمال باظة ، ١٩٩٦،٣٠٦).

وتعرف آمال باظة (٦٠: ٢٠٠٢) التفكير الكمالي بأنه شبكة معرفية تشتمل على التوقعات والتأويلات للأحداث والآراء والآخرين ويتميز بالآتي:

- وضع مستويات غير واقعية للأداء.

- الصلابة والالتزام والمتابعة لتنفيذ تلك المستويات مع عدم الرضاء عنها.

- الموازنة بين قيمة الذات والأداء.

وقد أكد العديد من العلماء أن الكمالية السوية يمكن الاستدلال عليها من خلال رضا الفرد عن أدائه في العمل وشعوره بالسعادة عما يقوم به من أعمال ، وأن

الأداء الذي يقوم به يشعر معه بالسعادة والرضا ,1986, Hewit & Oyck) .
81)

- أسباب الكمالية العصابية:

ترجع أسباب نشأة الكمالية العصابيه إلي بعض الأمراض النفسية مثل القلق والوساوس القهرية فالشخص الوسواسى يتردد في العمل خشية الوقوع في الأخطاء وهذا بدوره يؤدي إلي نشأة الكمالية العصابية , Hewitt & Flett)
. 1991 , 15)

كما ترجع الكمالية العصابية إلي الشكوك المتزايدة في القيم والأفعال وتوقعات الوالدين من الأبناء ، وكذا نقد الوالدين لهم , 1996 , Kenneth)
. 250)

كما ترجع أيضاً إلي التعامل مع كل ما هو لا منطقي أو لا عقلاني ومسعى الشخص إلي وضع أهداف صعبة وبعيدة المنال ، وسعيه من أجل إنجازه ومكابدة الذات في ذلك وإرهاقها (56 , 1998 , .Dibiase , et al) .

في حين أن الظروف البيئية التي تكون مليئة باللوم والنقد والاستهجان الموجه للطفل حينما يفشل في أول مهمة وُكل إليه أدائها ، وخُيبت الآمال التي عقدت عليه في ذلك ، كل هذا يجعله عرضة للنقد والاستهجان من قبل ذاته ومن قبل الآخرين والذي يؤدي بدوره إلي نشأة الكمالية العصابية , .Dunkley , et al)
. 2003 , 246)

ومن أسباب الكمالية العصابية طموحات الآباء العالية التي يطلبونها من الأبناء بضرورة تحقيقها وذلك بوضعهم أهدافاً عالية بعيدة المدى , Frost , et)
. al. , 1991 , 469)

- العلاقة بين الكمالية والموهبة:

يُعد السبب الحقيقي في التفوق هو الدافع نحو الانجاز والرغبة إلي الكمال؛ سواء أكان هذا التفوق سوى ، أم يعكس صدام وصراعات على المستوى النفسي أو المستوى الاجتماعي .

فتشير سليفرمان Silverman (١٩٩٥:١٥) أن الأصل في الامتياز والتفوق هو الرغبة في الكمال فهي القوة القائدة في الشخصية التي تدفع الفرد تجاه أهداف أكثر رفعة فالارتباط قوي بين الرغبة في الكمال والتفوق ٠

ويؤكد باكر وأدكنز Parker & Adkins (١٧٣: ١٩٩٥) أن الكمالية جزء حتمي من الموهبة والتفوق ، وهى طاقة يمكن أن توجه إيجابياً لمن لديهم الإمكانية للإنجاز الفائق والبراعة والتفوق والإبداع والتجديد والابتكار ، ومن الضروري لكي يكون الإنجاز والتفوق عالياً ومتميزا أن يضع الفرد لنفسه مستويات عالية من الأداء ، ولكنها ليست بعيدة المنال ، وهذه المستويات يمكن أن تكون قوة دافعة إيجابية في حياة الفرد تجعله يسعى للحصول على الكمال لذلك يجب علينا أن نُقيم السمات الإيجابية للكمالية ٠

كما أوضح سياجل وشلر Siegle & Schuler (٢٠٠٠:٣٩) أن الكمالية خاصية ظاهرة لدى الأفراد والأطفال المتفوقين دراسياً ، فالكمالية وحب الاستطلاع دوافع قوية بشدة تميز شخصية المتفوقين دراسيا ، والكمالية الغالبة لدى الأطفال المتفوقين دراسياً تتمثل فيما يسمى بكمالية يقظة الضمير Consciousness لا الكمالية العصابية.

ولقد أشار كوتمان Kottman (٢٠٠٠:١٨٣) أن القليل من البحوث الأمبريقية في التراث النفسي استكشفت الكمالية لدى الأفراد والأطفال المتفوقين دراسياً ، ولكن معظم الأبحاث في هذا المجال تركز على الكمالية كمشكلة وصعوبة

تواجه هذه الفئة وخاصة من يعانون مشكلات اضطرابات الأكل والمزاج والأفكار المعرفية السلبية والاكتئاب ، وذلك لتركيز معظم الدراسات التي تناولت عينات من المتفوقين دراسياً على التعريف السلبي أحادي البعد للكمالية ٠

وتشير آمال باظة (١٩٩٩:٢٥) أن بعض خصائص التفكير الكمالي تعتبر معرقلة للابتكار ؛ ويعزى ذلك إلي الخوف من الفشل وبذلك يصبح الجانب الابتكاري معوقا لدى المتفوقين دراسيا ، حيث وجد في العديد من الأبحاث تميز المتفوقين دراسيا والموهوبين بالكمالية كسمة شخصية ، فخصائص التفكير الكمالي مسئولة عن كثير من المعاناة لدى الموهوبين ، حيث يعتبر التفكير الكمالي معرقلاً للإبتكارية والمخاطرة لدى التلاميذ الموهوبين والعاديين٠

وأكد فضل عبد الصمد (٢٠٠٣:٣٠٦) أن الكمالية عنصر مكمل للموهبة لذلك نجد أن الذين يملكون القدرة على البراعة والتفوق يعانون من آلام الكمالية العصابية ، وإذا شعروا بالخوف الشديد قد يمتنعون عن المحاولة والسعي إلي الكمال .

ثانيا: تقدير الذات Self-esteem

يعد تقدير الذات أحد أهم العناصر في بناء الشخصية ؛ إذ أن الأفراد ذوي تقدير الذات المرتفع أكثر صحة وأمناً وسلامةً عن ذويهم من ذوي تقدير الذات المنخفض . حيث أصبح هذا المفهوم حجر الزاوية في الكثير من دراسات الشخصية النظرية والتجريبية ، حيث إن لمعتقداتنا عن ذاتنا كل التأثير في سلوكنا وتوافقنا الشخصي والاجتماعي (مصطفي القمش ، ٢٠٠٦ ، ٢٠).

كما أن لتقدير الذات دوراً هاماً في تشكيل خصائص الشخصية لدى الأطفال لارتباطه بالنجاح والتوافق النفسي والاجتماعي ، وارتباط الجانب المنخفض

منه بمشاعر عدم التقبل والعجز والدونية وكذلك الاضطرابات النفسية والسلوكية (صلاح باشا ، ٢٠٠٠، ٦١).

ويرى الباحثون أن تقدير الذات الإيجابي يعني تطوير مشاعر إيجابية نحو الذات حيث يشعر الفرد بأهمية نفسه واحترامه لها ، ويشعر بأنه متقبل من الآخرين، ويشعر بالكفاءة فلا ييأس عند الفشل (زينب محمود شقير ، ٢٠٠٥ ، ٣٨).

كما أنها تعتبر مكون دال على الصحة النفسية ؛ فمن خلاله يستمد الفرد الشعور بالنجاح والانجاز ، ويستمر في استثمار ما لديه من إمكانات وقدرات (عبد المطلب القريطي ، ٢٠٠٥ ، ٢٨٤).

يتبين لنا من خلال ذلك أن تقدير الذات دليل نحو ثقة الفرد بذاته وتقويمه لها ، كما أنها تُعد أسلوب شخصي لا جماعي نابع من ثقته في ذاته، وأيضا تمثل مؤشر موجب نحو توافق الفرد ، ومؤشر للشعور بالجدارة والفعالية ، وحكم وإدراك الفرد لذاته.

- العوامل التي تؤثر على تقدير الذات:

يتأثر تقدير الذات بالعديد من العوامل ؛ من أهمها :

- **عوامل تتعلق بالفرد نفسه:** فقد ثبت أن درجة تقدير الذات لدى الطفل تتحدد بقدر خلوه من القلق أو عدم الاستقرار النفسي بمعنى أنه إذا كان الفرد متمتعاً بصحة نفسيه جيدة ساعده ذلك على نموه نمواً طبيعياً ويكون تقديره لذاته مرتفعاً ، أما إذا كان الفرد من النوع القلق غير المستقر فإن فكرته عن ذاته تكون منخفضة وبالتالي ينخفض تقديره لذاته.

- **عوامل تتعلق بالبيئة الخارجية:** وهي متصلة بظروف التنشئة الاجتماعية والظروف التي تربى الفرد فيها ونشأته وكذلك نوع التربية (مصطفى فهمي ومحمد على القطان، ١٩٧٩، ٧٨).

- سمات ذوى تقدير الذات المرتفع والمنخفض:

يتميز الأفراد ذوي تقدير الذات المنخفض بالإحباط ، ويعتقدون أن ذكائهم أقل من ذكاء الآخرين ، ويشعرون بعدم الرضا عن ذواتهم ولا يثقون فيها ، وينتابهم الإحساس بالعجز والقلق نحو التعامل مع الآخرين وعدم الرضا عن مظهرهم (عبد الله سليمان إبراهيم ، ١٩٨٩، ٤١٩).

كما تتم عن شخصية لا سوية ويعانون من الشعور بالنقص ويتوقعون الفشل مسبقاً ، ويشعرون بالهزيمة من الداخل عند مواجهة المواقف الجديدة ، ويشعرون بالإحباط الذي يهدد ذواتهم (Bull , 1997 , 53).

وعن مرتفعي تقدير الذات ، نجدهم يتمتعون بالقدرة العالية على حل وإدارة الصراعات والاضطرابات السلوكية (Vohs et al., 1999 , 696).

كما أن ارتفاعه عنصر أساسي في البناء المعرفي للفرد ، وإكساب الشخصية بعض السمات الفارقة الموجبة (Rice & Dellow , 2002, 188).

لذلك يتأثر تقدير الذات بالأفراد المحيطين بالفرد سواء في بيئة الرفاق، أم الأسرة ، أم المدرسة (Laurenti 2004, 43).

وبالتالي يمكن القول أن تقدير الذات المرتفع يسهم بشكل كبير في طبع الشخصية بطابع السواء ، على العكس فتقدير الذات المنخفض قد يجلب العديد من المشاكل التي يتعرض لها الفرد سواء بينه وبين نفسه أو بينه وبين الآخرين

المحيطين به ، وأن تقدير الذات للأطفال يسهم في الاندماج الاجتماعي والمساهمة في تطوير المجتمع الذي يعيش به هؤلاء الأطفال.

ثالثا: الأطفال الموهوبين Gifted Children

الموهبة من أهم ثروات البشرية ؛ حيث يعد الطفل الموهوب في أي مجتمع طاقة ، وثروة كبرى ، وبهؤلاء الأطفال يحدث تطور وتقدم المجتمعات التي يعيشون فيها ، فهم الأمل للغد المشرق .

وتتمايز الأمم ويعلو شأنها بمقدار ما يوجد فيها من مواهب ومبتكرين وتتباهى بعلمائها وأدبائها ، ولذلك يُعد اكتشاف الموهبة أمراً مهماً ، لذلك يجب على المجتمع الإسراع في تقديم طرق لرعاية الموهبة ، والحفاظ عليها فالموهوب قد يتخلى عن موهبته نتيجة لإحساسه بالملل والضيق ، في حين أن اكتشاف الموهوبين أصبح ضرورة يمليها التقدم والتغير السريع على جميع الدول بصفة عامة لمواكبة هذا التقدم ، بل أن العناية بالموهوبين أصبحت واجباً وضرورة ، أوجبت علينا تهيئ فرص تعليم تتناسب وطاقتهم وإمكاناتهم لتقدم الأمة ونهضتها .

وقد اهتمت الدول الأجنبية بالموهوبين وخصصت لهم فصولاً خاصة داخل المدارس الاعتيادية ، وتوصلوا من دراساتهم أن من بين كل ألف تلميذ يوجد مابين (١٠ – ٥٠) موهوباً ، وهذا معناه أنه لابد من وجود طالب موهوب في كل فصل وقد تم الاهتمام أيضا في الدول العربية بهذه الفئة التي تساعد على تقدم المجتمعات التي تنتمي لها وذلك من خلال إنشاء مدارس خاصة بالتفوق والموهبة .

وعُرف الموهوب بأنه هو من نبغ وتميز في قدرة أو أكثر أو في مجال ما ، سواء أكان ذكاءاً مميزاً ، أو قدرات إبتكارية عالية أو قدرات خاصة كالقدرة الموسيقية ، الفنية ، والقدرة الرياضية ، والقدرة اللغوية (Bairds 2000, 36) .

كما أشار " **Renzulli** " بأن الموهوبين يمكن التعرف عليهم من خلال ثلاث قدرات متميزة هي:

١- قدرة عقلية عالية (طلاقة في التعبير – ذاكرة قوية – قدرات عددية ومكانية – تفكير إنتقائى – القدرة على التكيف).
٢- القدرة على المثابرة (الحماس في أداء المهمات – التحمل والتصميم – قوة الإرادة – القدرة على العمل الشاق – الثقة بالقدرات الذاتية) .
٣- القدرة على الإبداع (الطلاقة والمرونة والأصالة – الانفتاح على الخبرات الجديدة – إدراك الخصائص الجمالية) .

وبذلك فإن " **Renzulli** " دمج بين القدرات وسمات الشخصية لدى المراهقين (**كريمان بدير** ، ٢٠١٠ ، ١٠) .

- فئات الموهوبين:

أوضح " **Kronshank** " فئات الموهوبين من خلال تصنيف الموهوبين إلى ثلاثة مستويات وهى:

١- الأذكياء المتفوقون وحدد ذكائهم بين (١٢٠ – ١٣٥) ونسبتهم من (٥% : ١٠%) .
٢- الموهوبون تتراوح نسبة ذكائهم بين (١٣٥ – ١٤٠) ويشكلون ما نسبته من (١% : ٣%) .
٣- العباقرة تتراوح نسبة ذكائهم (١٧٠) فأكثر وهم يشكلون ما نسبته واحد من كل مائة ألف (روعة صالح ، ٢٠٠٦ ، ٢٤) .

ولكن ماذا عن المتخلفين عقلياً أو المتأخرين تحصيلياً الذين لديهم موهبة رياضية أو حسابية أو فنية أو موسيقية مع أن نسبة الذكاء منخفضة ، وبالتالي لابد من عدم الاعتماد على محك الذكاء في تصنيف وتحديد الموهوبين ، ولعل ذلك ما

دفع العديد من الباحثين إلى تصنيف الموهوبين إلى ثلاث فئات حيث تشير **ناديا السرور (٢٠٠٣)** إلى ثلاث فئات هي:

١- الموهوب متدني التحصيل **Under achievement Gifted**: هذا الموهوب يعانى من انخفاض في مستوى التحصيل الدراسي وقد يصل لحد الفشل في الدراسة تماماً .

٢- الطفل مرتفع الموهبة **Highly Gifted child**: هذا الموهوب يحصل على نسبة ذكاء مرتفعة ، إلا أنه غير متوافق اجتماعياً و أداؤه في الأنشطة الاجتماعية ضعيفاً ، ويمكن تفسير ذلك أن القدرات العقلية تنمو بمعدل أكبر من العاديين في نفس السن ، ولم يساير هذا النمو العقلي نمواً مكافئاً في الجوانب الانفعالية والإجتماعيه مما يجعله غريباً وسط جماعة العاديين .

٣- الموهوب من ذوى الإعاقة **Gifted with ahandicap**: وهو موهوب رغم وجود إحدى الإعاقات الحسية كالصمم أو العمى أو غيرها (ناديا السرور،٢٠٠٣، ٢٤).

الدراسات السابقة:

- **أجرى كنيث وآخرون (Kenneth, et. al, 1996) دراسة** بعنوان " العلاقة بين مستويات الكمالية وتقدير الذات لدى الوالدين " وهدفت الدراسة إلى كشف العلاقة بين مستويات الكمالية ، وخصائص المناخ العائلي ، وأثر ذلك على الأبناء في تقدير الذات وتكونت عينة هذه الدراسة من (٥٦٨) طالبا وطالبة في مرحلة الجامعة وكان متوسط أعمارهم (٢٥.٣) وانتقى منهم (٥٨) طالبا وطالبة في مرحلة الجامعة الذين يتمتعون بالكمالية ، وتحددت هذه العينة حسب مستويات الكمالية إلى مجموعتين وهما مجموعة الأفراد ذوى الكمالية السوية ومجموعة الأفراد ذوى الكمالية العصابيه وتم تطبيق استبيان تقدير الذات على عينة

الدراسة . وكشفت نتائج الدراسة عن ارتباط الكمالية السوية بتقدير الذات الايجابي والكمالية العصابية بتقدير الذات السالب .

– **أجرى أكوردينو ودينيس (Accodino & Denise 1999)** دراسة بعنوان " الكمالية وعلاقتها بالاكتئاب ، وتقدير الذات في إنجاز المراهقين والدافعية للإنجاز " وهدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الكمالية على الانجاز لدى المراهقين ، وجوانب الصحة النفسية لديهم ، وأجريت هذه الدراسة على عينة عددها (١٢٣) من طلبة المرحلة الإعدادية. تم إجراء التحليلات لمتوسط الاختلافات بين الطلاب الذين لديهم جوانب ايجابية وسلبية للكمالية ، مع قياس جانب تقدير الذات والاكتئاب لديهم ، وأظهرت نتائج الدراسة أن سمات الشخصية السوية (الكمالية الايجابية) للطلاب كانت المتنبأ الأكبر للانجاز الاكاديمى ، كما أن عامل الجنس كان منبأً بالتحصيل الاكاديمى والدافعية للانجاز حيث وجدت فروق ذات دلاله احصائيه بين الذكور والإناث في الانجاز والدافعية للانجاز وذلك لصالح الإناث ، كما أشارت النتائج إلى وجود ارتباط دال سالب مابين الجوانب الايجابية للكمالية والاكتئاب ، وارتباط دال موجب مابين الجوانب الايجابية للكمالية وتقدير الذات ، كما أشارت الدراسة إلى وجود فروق بين الجنسين من الذكور والإناث في الكمالية العصابية لصالح الإناث.

– **أجرت آمال عبد السميع باظة (١٩٩٩) دراسة** بعنوان "النموذج السلوكي للنمط (أ) وعلاقته بخصائص التفكير الكمالي لدى طلاب وطالبات كلية التربية المتفوقين دراسياً والعاديين (دراسة سيكومترية كلينيكية) وهدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين خصائص التفكير الكمالي والنموذج السلوكي للنمط (أ) كذلك الكشف عن مدى انتشار الأنماط السلوكية (أ ، ب) بين طلاب كلية التربية العاديين والمتفوقين ثم إيجاد الحالات البينية للنمطين السابقين وتسميتها النمط (ج) ، والكشف عن الفروق في خصائص النمط السلوكي (أ) بين الطلاب

العاديين والمتفوقين وذلك في خصائص التفكير الكمالي . وأجريت الدراسة على عينة مكونة من مجموعتين الأولى من المتفوقين دراسياً وهم من طلاب وطالبات الفرقة الرابعة والثالثة. وتضمنت الخمسة الأوائل في كل شعبة وبلغ عددها (٥٥) من الفرقة الثالثة و (٥٥) من الفرقة الرابعة لا يقل تقدير أي طالب عند جيد جداً. والمجموعة الثانية: هي العاديون من حيث المستوى التعليمي ، وبلغ عددها (١٠١) طالباً من طلاب الفرقة الثالثة بمتوسط عمري (٢٠.٧) سنة ، و (٩٢) من الطالبات بمتوسط عمري (٢٠.٢) ومجموعة من الفرقة الرابعة (٨٢) من الطلاب بمتوسط عمري(٢١.٨) ، و (٩٦) من الطالبات بمتوسط العمر الزمني (٢١.٢) سنة واستخدمت الدراسة اختبار الأنماط السلوكية – اختبار النموذج السلوكي للنمط (أ) ، واختبار التفكير الكمالي واختبار الشخصية الإسقاطى الجمعي والمقابلات الكلينيكية الطليقة من إعداد الباحثة. وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد نمط ثالث (ج) وسط بين النمطين (أ) ، (ب) ، وتميز المتفوقين دراسياً بخصائص التفكير الكمالي وكذلك العاديين ؛ لكن هناك فارق دال إحصائيا لصالح المتفوقين دراسياً من الجنسين . ولم تكن هناك فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث المتفوقين دراسياً في خصائص التفكير الكمالي والنموذج السلوكي للنمط (أ).

– **أجرى عبد المريد عبد الجابر دراسة (٢٠٠٠)** بعنوان " الكمالية وتقدير الذات وعلاقتها بالاكتئاب لدى طلاب الجامعة " وأجريت هذه الدراسة على عينة عددها ٢٠٠ طالب وطالبة من جامعة حلوان عدد (ن= ١٤٤) من الإناث و٥٦ من الذكور يتراوح أعمارهم ما بين ١٨ إلى ٢٥ سنة بمتوسط ٢٠ وانحراف معياري ١.٢٨ وهدفت الدراسة إلى محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والكمالية باعتبارهما متغيران لهما دورهام في جلب الاكتئاب. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى تقدير الفرد لذاته له دور في ظهور الكمالية بمستوياتها وأبعادها. كما توصلت أيضا إلى وجود ارتباط دال موجب مابين الكمالية العصابيه

و حدوث الاكتئاب.وتوصلت أيضا إلى أن العلاقة بين الكمالية العصابيه والاكتئاب تتأثر بقوة بعامل تقدير الذات فهو يعد متغير وسيط بينهما.

– **أجرى إكيتانى و آخرون (Iketani et. al, 2002) دراسة** بعنوان" العلاقة بين الكمالية العصابية والخوف من الأماكن الخالية لدى مرض اضطراب الخوف المرضى" . وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى العلاقة بين الكمالية العصابية والخوف من الأماكن الخالية لدى مرض اضطراب الخوف المرضى. أجريت الدراسة على (٥٩) من مرض اضطراب الخوف ذوى الخوف من الأماكن الخالية متوسط أعمارهم (٣٤.٥) سنة ، و (٤٤) من مرض اضطراب الخوف من غير ذوى الخوف من الأماكن الخالية متوسط أعمارهم (٤٠.٧) سنة ، و (٣٥) من الأصحاء متوسط أعمارهم (٣٤.٧) سنة. استخدمت الدراسة: اختبار الكمالية متعدد الأبعاد لفورست وأبعاده الفرعية ، ومقاييس أخرى لقياس الخوف بأنواعه. وأسفرت نتائج الدراسة بأنه قد سجلت مجموعة اضطراب الخوف المصاحب للأماكن الخالية درجة كمالية عصابية أعلى بشكل ذي دلالة عن مجموعة اضطراب الخوف من غير الأماكن الخالية أو الأصحاء .

– **أجرى بلات وآخرون (Blatt,et.al ,2010) دراسة** بعنوان " الكمالية كمعوق لبرنامج العلاج النفسي للاكتئاب " هدفت الكشف عن الأسباب التي تجعل الكمالية معوقاً في برنامج العلاج النفسي للاكتئاب ؛ وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٥) مريضاً من مرضى الاكتئاب من ذوى الكمالية ، وقد طبق على أفراد مجموعة الدراسة الأدوات والبرامج العلاجية والتي اشتملت على مقياس الأفكار السلبية وغير العقلانية ، ومقياس الاضطرابات الوجدانية والذهانية ، **و** مقياس الاختلال الوظيفي ، وبرنامج العلاج المعرفي والتعديل المعرفي للسلوك. وأظهرت نتائج الدراسة دور الكمالية كمعوق ضد النجاح في البرامج العلاجية للاكتئاب حيث لم يكن لها تأثير ايجابي في خفض الاكتئاب في الفترات الأولى لتطبيق البرامج

التي أخذت (٩ إلى ١٢ أسبوع) ، كما اشتملت النتائج على أن الأفراد المكتئبين لديهم أفكار غير عقلانية تعوقهم عن الاستبصار بحالة الحزن والكدر والكآبة ومن هذه الأفكار كانت تظهر بوضوح فكرة ابتغاء الكمال التي ارتبطت بالقلق والاضطراب الوجداني وقلة الضبط الداخلي وانخفاض الرضا عن الذات والعجز في التعامل مع الآخرين.

- **أجرى نيبون وآخرون (Nepon,et.al, 2010) دراسة** بعنوان " الكمالية ، والتقييم الاجتماعي السلبي ، ومدى العلاقة بالاكتئاب والقلق الاجتماعي" وأجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من ١٥٥ من طلبة الجامعة ، وهدفت هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين الكمالية العصابيه الناتجة من التقييم السلبي من المجتمع والآخرين بالاكتئاب والقلق الاجتماعي ، وطبق على العينة مجموعه من الأدوات والمقاييس والتي اشتملت على مقياس الكمالية متعددة الأبعاد ومقياس تقدير الذات ومقياس الاكتئاب ومقياس القلق الاجتماعي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن اللوم والنقد والاستهجان الموجه للفرد يجعله عرضة للنقد والاستهجان من قبل ذاته ومن قبل الآخرين و يؤدي بدوره إلي نشأة الكمالية العصابية . كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن الكمالية العصابية الموجهة بالتقييم السلبي من الآخرين ارتبطت بحدوث الاكتئاب والقلق الاجتماعي .

من خلال عرض الدراسات السابقة أتضح وجود علاقة سالبة بين الكمالية العصابية وتقدير الذات ، بمعنى كلما ارتفع مستوى الكمالية العصابية انخفض مستوى تقدير الذات وكلما انخفض مستوى الكمالية العصابية ارتفع مستوى تقدير الذات ، ولذا فالأفراد ذوى تقدير الذات المرتفع بمنأى عن الكمالية العصابية ، أم ذوى تقدير الذات المنخفض فهم يعانون درجة عالية من الكمالية العصابية.

وان الكمالية العصابية عادة يصاحبها أفكار ومعتقدات لاعقلانية وانخفاض تقدير الذات وعدم الرضا عن الأدوار وخوف وقلق وكل ذلك يكون مصحوباً بمشاعر من اليأس والاكتئاب.

فروض الدراسة:

من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة يصوغ الباحث فروض بحثه على النحو التالى :-

- يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين درجات تقدير الذات ودرجات الكمالية العصابية لدى الأطفال الموهوبين .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أبعاد الكمالية العصابية لدى الأطفال الموهوبين باختلاف النوع (ذكر- أنثى) .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أبعاد تقدير الذات لدى الأطفال الموهوبين باختلاف النوع (ذكر- أنثى) .

منهجية البحث:

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من الأطفال الموهوبين (ذكور- إناث) من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدارس محافظة كفر الشيخ بجمهورية مصر العربية .

عينة البحث:

تشتمل عينة البحث على (٥٠) تلميذاً وتلميذة من الأطفال الموهوبين بالصف الأول الاعدادى بمدارس الشهيد حمدي الإعدادية للبنين والإعدادية بنات القديمة بمحافظة كفر الشيخ بجمهورية مصر العربية وذلك خلال النصف الثاني من العام الدراسي ٢٠١١ – ٢٠١٢ في مدى عمري (١٢-١٣) عاماً ، ومقسمين

بالتساوي إلى **الأطفال الموهوبين الذكور** (ن=٢٥) **والأطفال الموهوبات الإناث** (ن=٢٥) **واشتملت شروط اختيار العينة على:**

- أن يتراوح العمر الزمني لجميع أفراد العينة من الأطفال الموهوبين (ذكور/ إناث) ما بين (١٢-١٣) عام من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بالمدارس الإعدادية بمحافظة كفر الشيخ .
- عدم وجود أي إعاقات بدنية أو تشوهات جسمية لدى أفراد العينة حتى لا يؤثر ذلك على نتائج البحث .
- تقارب المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأفراد العينة من الأطفال الموهوبين ونمط حياتهم الأسرية.

إجراءات اختيار العينة:

- تم اختيار عدد (٦٥٨) تلميذاً وتلميذة عشوائياً من تلاميذ الصف الأول بالمرحلة الإعدادية من المدارس المشار إليها سابقاً بمحافظة كفر الشيخ بجمهورية مصر العربية.
- ثم تم تنقيح العينة على تلاميذ وتلميذات تم ترشيحهم من قبل مدرسيهم على أنهم موهوبون أو متفوقون دراسياً وغالباً كانوا العشرة الأوائل من كل فصل وبلغ عددهم (١٧٠) تلميذاً وتلميذة .
- تم تطبيق اختبار القدرات العقلية العامة (إعداد/ فاروق عبد الفتاح ، ٢٠٠٢) لقياس الذكاء والتعرف على التلاميذ مرتفعي ومنخفضي الذكاء ، لضمان تقدير جيد لنسبة الذكاء ، حيث أنه سيترتب عليه تصنيف التلاميذ إلى عاديين وموهوبين ، وقد خلص الباحث إلى (١٢٣) تلميذاً وتلميذة (ذكور ، إناث) نسبة ذكاؤهم ١٣٠ فأكثر .
- قام الباحث بتطبيق مقياس نسبة الابتكار والموهبة (إعداد / محمود عبد الحليم منسي ، ١٩٨٩) واختبار الكشف عن الموهوبين (إعداد / الباحث) على

العينة (١٢٣) تلميذاً وتلميذة ، وخلص إلى (١٠٢) تلميذاً وتلميذة من الأطفال الموهوبين .

- وقام الباحث بتطبيق اختبار تقدير الذات على (١٠٢) تلميذاً وتلميذة من الأطفال الموهوبين وخلص إلى (٥٠) تلميذاً وتلميذة وهم الذين حصلوا على أعلى درجات على المقياس .

أدوات البحث:

تم تطبيق الأدوات التالية لتحقيق أهداف البحث الحالي وهى:

[١] اختبار القدرة العقلية العامة إعداد / فاروق عبد الفتاح موسى (٢٠٠٢)

وهو يستند إلى فكرة تكامل نظريات التكوين العقلي (نظرية ثرستون ، ونظرية جيلفورد ، ونظرية بياجيه) حيث استنتج أن القدرة العقلية العامة محصلة عدد من القدرات المختلفة التي ترتبط فيما بينها بمقادير ترتفع أو تنخفض تبعاً لاقترابها أو تباعدها من بعضها . وتتكون بنود هذا الاختبار من ٩٠ بنداً تقيس القدرة العقلية العامة والاستعداد الأكاديمي لدى الأطفال .

الكفاءة السيكومترية للاختبار .

صدق الاختبار:

قام معد الاختبار بحساب معامل الارتباط بين درجات ٣٠٠ طالب وطالبة على هذا الاختبار ودرجاتهم على اختبار الذكاء المصور واختبار القدرات العقلية الأولية ، وقد خلص إلى معامل ارتباط قدره ٠.٨٠ ، ٠.٨٨ على الترتيب ، وكلاهما دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ .

وفي الدراسة الحالية تحقق الباحث من صدق الاختبار من خلال المحك الخارجي للاختبار الحالي ودرجاتهم على اختبار الذكاء المصور وخلص إلى معامل ارتباط بين المقياسين ٠.٧٩ وهو معامل دال .

ثبات الاختبار:

قام معد الاختبار بحساب معامل الارتباط باستخدام طريقة التجزئة النصفية على عينة قوامها ٣٨٩ طالب وطالبة ، وقد خلص إلى معامل ارتباط قدره ٠.٩٥ .

وفي الدراسة الحالية تحقق الباحث من ثبات الاختبار من خلال طريقة التطبيق وإعادة التطبيق على عينة تكونت من (٥٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدارس كفر الشيخ الإعدادية من غير عينة الدراسة الأساسية ، وخلص إلى معامل ارتباط بين التطبيقين ٠.٧٦ وهو معامل دال.

[٢] – اختبار نسبة الابتكار إعداد / محمود عبد الحليم منسي (١٩٨٩)

أعد هذا المقياس وقننه علي البيئة المصرية محمود عبد الحليم منسي ، ويقيس هذا الاختبار ثلاثة عوامل ابتكاريه وهي الطلاقة والمرونة والأصالة .

ويتكون هذا الاختبار من ٣٩ عبارة تقريرية ، وعلي المفحوص أن يحدد درجة موافقته والتي تتراوح بين (موافق ، لا اعرف ، غير موافق) وتقدر الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من (٣–١) علي الترتيب وذلك في حالة العبارات الموجبة والتي تؤكد ارتفاع نسبة الابتكار ، وتقدر الدرجة (١– ٣) بالنسبة للعبارات السالبة والتي تؤكد علي انخفاض نسبة الابتكار .

الكفاءة السيكومترية للاختبار:

صدق الاختبار:

قام معد المقياس بحساب الصدق عن طريق الصدق المرتبط بالمحكات حيث قارن المعد درجات المقياس بدرجات مقياس آخر تم استخدامه كمحك خارجي مستخدماً مقياس تقدير الخصائص السلوكية للموهوبين لدي الأطفال إعداد / محمود عبد الحليم منسي ، وقد حصل المعد على معامل ارتباط قيمته ٠.٨٦ وهو قيمة مرتفعة .

وقد قام الباحث بحساب الصدق من خلال صدق المحك الخارجي وذلك عن طريق مقارنة درجات المقياس بدرجات مقياس آخر تم استخدامه كمحك خارجي حيث استخدم الباحث مقياس الخصائص السلوكية للموهوبين إعداد / آمال باظة ، وقد حصل الباحث على معامل ارتباط قيمته ٠.٨٠ وهو قيمة مرتفعة .

ثبات الاختبار:

قام المعد بحساب ثبات الاختبار من خلال طريقة إعادة إجراء الاختبار وذلك بإعادة تطبيق الاختبار على نفس عينة التقنين بعد أسبوعين من التطبيق الأول حيث وجد أن معامل الثبات ٨١ ,٠ دالة عند مستوى ٠,٠١ .

وقد قام الباحث في البحث الحالي بحساب الثبات عن طريق إعادة تطبيق الاختبار على عينة مكونه من (٥٠) تلميذاً وتلميذة من الأطفال من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدارس كفر الشيخ الإعدادية من غير عينة الدراسة الأساسية ، حيث وجد أن معامل الثبات ٠.٨٢ داله عند مستوي ٠.٠١ .

[٣] – مقياس تقدير الذات إعداد/ نور الهدي عمر المقدم (٢٠٠٠)

هو نوع من التقرير الذاتي ؛ حيث يتكون المقياس من ٣٥ عبارة منها ١٥ عبارة موجبة ، ٢٠ عبارة سالبة ، ويستجاب لكل منها باختيار واحد فقط من البدائل الخمسة حيث يقوم المفحوص باختيار إجابة واحدة من بين خمس إجابات طبقا لطريقة ليكرت Likert أمام كل عبارة وهي: موافق جدا – موافق– غير متأكد – غير موافق – غير موافق جدا ، ويتم ذلك بوضع علامة (صح) أمام الإجابة المختارة من المفحوص وتشير الدرجه العالية على المقياس لتقدير الذات المرتفع والدرجة المنخفضة على تقدير الذات المنخفض .

الكفاءة السيكومترية للمقياس:

ثبات المقياس:

قامت المعدة بحساب ثبات المقياس عن طريق إعادة تطبيق الاختبار بفاصل زمني قدره ٢١ يوم بين التطبيق الأول والثاني . وأوضح معامل الارتباط بين الإجراءين أنه دال إحصائيا عند مستوي ٠.١ وحيث كان معامل الارتباط ٠.٩١ ويشير ذلك إلي أن المقياس يتسم بدرجة مرتفعة من الثبات .

وقد قام الباحث في البحث الحالي بحساب الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار على عينه مكونه من (٥٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدارس كفر الشيخ الإعدادية من غير عينة الدراسة الأساسية ، وبعد أسبوعين من التطبيق الأول وجد أن معامل الثبات ٠, ٧٧ دالة عند مستوى ٠,٠١.

صدق المقياس:

قامت المعدة بحساب صدق المقياس بإيجاد معامل التجانس الداخلي وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين كل عبارة والمجموع الكلي واستخرجت مستويات الدلالة الإحصائية المقابلة لدرجة الحرية واعتبرت هذه النتيجة دليلاً علي صدق المقياس ومدي صلاحيته للتطبيق ، وأصبح المقياس في صورته النهائية مكونا من ٣٥ عبارة منها ١٥ عبارة موجبة ، ٢٠ عبارة سالبة ، ويستجاب لكل منها باختيار واحد فقط من البدائل الخمسة السابقة .

وفى البحث الحالي قام الباحث بحساب الصدق عن طريق الصدق المرتبط بالمحكات وذلك بمقارنة درجات المقياس بدرجات مقياس آخر تم استخدامه كمحك خارجي حيث استخدم الباحث مقياس تقدير الذات إعداد / سميث **Smith** ترجمة حسين الدريني وآخرون (١٩٨٣) ، وقد حصل الباحث على معامل ارتباط قيمته ٠.٨٢ وهو قيمة مرتفعة .

[٤] – مقياس الكشف عن الموهوبين إعداد / الباحث

هدف المقياس:

يهدف المقياس الحالي إلي التعرف علي الموهوبين للوصول إلي عينة الدراسة من الأطفال بالمدارس .

(أ) وصف المقياس:

قام الباحث بإعداد هذا المقياس من خلال دراسته للبحوث والدراسات التي تناولت خصائص الموهوبين من الأطفال والتي أوضحت بأن الطفل الموهوب لديه استعدادات وقدرات غير عادية مقارنة بأفراد مجموعته العمرية في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع وخاصة مجالات:

١- القدرات العقلية العامة .

٢- القدرات الأكاديمية .

٣- القيام بمهارات متميزة (رياضيه – فنيه – موسيقية....) .

٤- قدرات الدافعية للإنجاز والتعلم والاستقلالية .

وقد قام الباحث بجمع وصياغة عدد من العبارات التقريرية التي تعبر عن السمات الشخصية والخصائص السلوكية المميزة للموهوبين في الأبعاد السابقة وقد بلغ عدد هذه العبارات (٥٢) عبارة وتم حذف أربعة عبارات وتعديل بعض العبارات الأخرى ليصبح العدد النهائي للمقياس(٤٨) عبارة بحيث يشتمل كل بعد على(١٢) عبارة بإجمالي عدد العبارات (٤٨) عبارة .

صياغة تعليمات المقياس:

تمثلت تعليمات المقياس في توجيه وإرشاد الأطفال إلى المغذى الرئيسي من المقياس من أجل وضوحه وسهولة الإجابة عليه وهى كالتالي:

١- يهدف هذا المقياس إلى التعرف على الموهوبين من الأطفال ولكي نتعرف عليهم يجب الإجابة عن كل سؤال بكل أمانه ودقة وذلك باختيار الإجابة الأقرب إليك تقبلا من جانبك والتي تراها متمثلة في نفسك وشخصيتك لأنك ستجد عبارات تتفق معك وأخرى غير ذلك والمرجو منك قراءة كل عبارة ثم وضع علامة (√) في العمود المطابق لرؤيتك وتقديرك للعبارة .

نعم	أحياناً	لا
٣	٢	١

٢- كن واثقاً أن إجابتك لن يطلع عليها أحد سوى الباحث والغرض منها هو الدراسة العلمية التربوية الهادفة .

٣- تأكد انك أجبت على جميع عبارات المقياس .

عرض المقياس علي المحكمين:

عرض المقياس علي مجموعة من المحكمين من أساتذة كلية التربية والمتخصصين في علم النفس والصحة النفسية ، وبلغ عددهم (١٠) وطلب الباحث إبداء الرأي في العبارات ومدي قياس العبارات لخصائص وسمات الموهوبين ، وتم حذف ٤عبارات لم يتفق عليهم (٨٠%) من المحكمين كما تم تعديل عبارات أخرى.

الكفاءة السيكومترية للمقياس:

ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس عن طريق التطبيق وإعادة التطبيق علي عينه قوامها (٥٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدارس كفر الشيخ الإعدادية من غير عينة الدراسة الأساسية وبعد مرور (٢١) يوم كان معامل الثبات (٠.٧٨) وهي نسبة تدل على أن مقياس الكشف عن الموهوبين من ناحية الثبات مناسبة .

صدق القياس:

صدق المحكمين:

أعيد عرض مفردات المقياس علي (١٠) من السادة المحكمين وأقروا جميعا بأن العبارات تقيس ما وضعت من أجل قياسه .

صدق المحك الخارجي:

قام الباحث بحساب الصدق بطريقة المحك الخارجي على عينة قوامها (٥٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدارس كفر الشيخ

الإعدادية من غير عينة الدراسة الأساسية ، وبحساب معامل الارتباط بين درجات المقياس ودرجات مقياس نسبة الابتكار إعداد / محمود منسي ، تم الحصول علي معامل ارتباط ٠.٨١ وهو دال عند مستوى ٠.٠١ .

[٥] مقياس الكمالية العصابية إعداد / الباحث

الهدف من المقياس

تحديد درجة الكمالية العصابية لدى أطفال المدارس .

وصف المقياس

يتكون المقياس من (٤٢) عبارة تقيس جميعها الكمالية العصابية لدى أطفال المدارس ، وقد صيغت بنود المقياس بلغه سهلة وبسيطة وواضحة ، بحيث تكون الإجابة عن طريق الشخص نفسه " نوع من التقرير الذاتي " ، ففي تعليمات الاختبار يطلب من الفرد ذاته أن يختار إجابة واحدة من ثلاث إجابات .

وتتراوح الإجابة عن المقياس في ثلاثة مستويات (غالباً- أحياناً- نادراً) والدرجة (٣-٢-١) للعبارات الموجبة بالنسبة لمتغير المقياس، والعكس للعبارات السالبة بالنسبة لمتغير المقياس ، وتشير الدرجة المرتفعة إلى تمتع الفرد بالكمالية العصابية ، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى أن الفرد يعاني من نقص في الكمالية العصابية. وقد تضمن المقياس أربعة أبعاد وهي:

- البند الأول: المغالاة في مستويات الأداء والسلوك
- البند الثاني: لوم ونقد الذات
- البند الثالث: الحساسية الزائدة والمفرطة للأخطاء
- البند الرابع: التدقيق في الأداء

- خطوات إعداد المقياس

١- اطلع الباحث على العديد من التعريفات المختلفة للكمالية العصابية والتي قدمت في الأبحاث الأجنبية والعربية ، كما أطلع على توصيف خصائص وسمات الكمالي العصابى في المراحل العمرية للأطفال وبعض المقاييس مثل استبيان الميول الكمالية العصابية إعداد/آمال باظه والكمالية عند الموهوبين المراهقين في المدارس الريفية المتوسطة إعداد/سكولر باتركيا ١٩٩٤.

٢- تم وضع المقياس في صورته الأولية بعد أن أعده الباحث في (٦٤) عبارة تقيس الكمالية العصابية ممثلة في مجموعة عبارات ، وتم عرض المقياس في صورته الأولية على (١٠) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية ، حيث طلب الباحث من الأساتذة بالجامعات تدارك أي البنود غير مفهومه أو غير واضحة بالنسبة للفئة العمرية المطبق عليها الاختبار ، بالإضافة إلى حذف أو إعادة صياغة ما يرونه غير ملائم أو غير مناسب لتلك المرحلة. وقد حدد الباحث نسبة اتفاق ٨٠% فأعلى كأساس لصلاحية تلك البنود ، وتم حذف أربعة عبارات وتعديل بعض العبارات الأخرى ليصبح العدد النهائي للمقياس (٦٠) عبارة حيث اشتمل البعد الأول على (٩) عبارات والبعد الثاني على (١٠) عبارات والبعد الثالث على (١١) عبارة والبعد الرابع على (١٢) عبارة بإجمالي عدد العبارات (٦٠) عبارة على الأبعاد الأربعة المكونة للمقياس .

الكفاءة السيكومترية للمقياس

قام الباحث باختيار عينة التقنين وتتكون من (٥٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدارس كفر الشيخ الإعدادية من غير عينة الدراسة الأساسية.

الصدق: حسب الباحث الصدق عن طريق:

صـدق المحكميـن : حيث تم عرض الاختبار في صورته الأولية على (١٠) محكمين من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس . وقد أخذ الباحث البنود التي لاقت نسبة اتفاق ٨٠% فأعلى.

الصدق المرتبط بالمحك: تعتمد تلك الطريقة على مقارنة درجات المقياس بدرجات مقياس آخر تم استخدامه كمحك خارجي ، حيث استخدم الباحث استمارة الميول للكمالية العصابية إعداد/ آمال أباظة، وقد حصل الباحث على معامل ارتباط قيمته ٠.٧٨ وهو قيمة مرتفعة.

الثبات: وتم حساب ثبات المقياس من خلال:

الثبات بطريقة إعادة إجراء المقياس: قام الباحث بإعادة تطبيق المقياس على نفس عينة التقنين بعد أسبوعين من التطبيق الأول حيث وجد أن معامل الثبات (٠.٧٨ ، ٠.٧٩ ، ٠.٨٢ ، ٠.٨٣ ، ٠.٨٢) للأبعاد والدرجة الكلية وهم قيم مرتفعة ودالة .

الثبات بمعادلة الفاكرونباخ: حيث حصل الباحث على معامل ثبات قدرة (٠.٧٨ ، ٠.٨١ ، ٠.٧٧ ،٠.٨١، ٠.٨٤) للأبعاد والدرجة الكلية وهم معاملات دالة بما يكفي للثقة في ثبات المقياس .

تصميم البحث:

تم تنفيذ هذا البحث باستخدام المنهج الوصفي (الارتباطى – المقارن) .

إجراءات الدراسة:

قام الباحث بإتباع الخطوات التالية:

- تحديد مشكلة الدراسة من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة .

- قام الباحث باختيار عينة الدراسة من طلاب الصف الأول الاعدادى بمدارس محافظة كفر الشيخ وفقاً للشروط الموضحة سابقاً واستبعاد الحالات المخالفة .
- إعداد وتجهيز الأدوات المناسبة قيد البحث وإجراء الصدق والثبات لها .
- استخدم الأساليب الإحصائية المناسبة للوصول إلى النتائج وتفسير هذه النتائج في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة والإطار النظري .
- تفسير النتائج السيكومترية في ضوء الخلفية النظرية للمتغيرات موضوع البحث وأيضاً في ضوء الدراسات السابقة .

المعالجة الإحصائية المستخدمة في البحث الحالي:

استخدم البحث الأساليب التالية:

- الإحصاء الوصفي المتمثل في المتوسط والانحراف المعياري.
- اختبار "ت" للعينات غير المرتبطة.
- معامل ارتباط بيرسون .

وذلك من خلال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة باسم SPSS .الإصدار الثامن عشر (v.16)

نتائج البحث:

- **نتائج الفرض الأول:**

- ينص الفرض الأول على إنه "يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين درجات تقدير الذات ودرجات الكمالية العصابية لدى الأطفال الموهوبين".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة ، وجاءت النتائج على النحو التالي :

جدول (١)

معاملات الارتباط بين درجات أبعاد الكمالية

العصابيه وتقدير الذات لدى الأطفال الموهوبين

المتغير	م	ع	تقدير الذات
البند الأول: المغالاة في مستويات الأداء والسلوك	15.56	3.507	-٠.٧٣
البند الثاني: لوم ونقد الذات	15.82	2.586	-٠.٥٨
البند الثالث: الحساسية الزائدة والمفرطة للأخطاء	18.49	3.461	-٠.٥٠
البند الرابع: التدقيق في الأداء	19.17	3.526	-٠.٦٨
الدرجة الكلية	69.00	8.572	-٠.٧١

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط دال سالب بين ذوي الكمالية العصابية من الأطفال الموهوبين وتقدير الذات ، حيث أن تقدير الذات المرتفع يقترن بكمالية سوية أكثر من ارتباطه بكمالية عصابية.

ويفسر ذلك بأن الكمالية العصابيه تشمل عدم الرضا عما يؤديه الفرد من أعمال مهما بلغت درجة إتقانه للعمل ، وعدم الرضا عن الذات ، وكذلك ميله إلى انخفاض تقدير الذات، والاهتمام الزائد بالأخطاء ،ومستوى الطموح العالي ، وهذا متواجد لدى الطفل الموهوب في نفس الوقت . وهذا ما تأكده دراسة كلاً من بلات وآخرون (Blatt,et,al,2010) ودراسة (آمال عبد السميع باظة ، ١٩٩٦ ، ٣٠٥) إذ ترتبط الكمالية العصابية بخصائص سالبة ؛ كالشعور بالفشل والذنب والتردد وانخفاض تقدير الذات وقد ترتبط بحالات حادة ؛ كالاكتئاب وفقدان الشهية العصبي ، وقد يصاحبها أشكال خطيرة من الحالات المرضية السيكولوجية مثل التعاطي وقلق الموت . هذا ويتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في أن الكمالية العصابية عادة ما يصاحبها الشعور باليأس وانخفاض تقدير الذات وضعف فعالية الذات والاكتئاب مما يؤدى إلى تواجد الفكرة الانتحارية والنية في الانتحار لدى الكثير من ذوى الكمالية العصابية من الأطفال الموهوبين .

- **نتائج الفرض الثاني:**

- ينص الفرض الثاني على إنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات أبعاد الكمالية العصابية لدى الأطفال الموهوبين باختلاف النوع (ذكر-أنثى)" .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة، وجاءت النتائج على النحو التالي :

جدول (٢)

الفروق بين متوسط درجات الكمالية العصابية

لدى كل من الذكور والإناث من الأطفال الموهوبين

المتغير	القياس	ن	م	ع	د.ح	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المغالاة في مستويات الأداء والسلوك	ذكور	٢٥	15.54	3.506	٤٨	**0.431**	غير دالة
	إناث	٢٥	15.80	2.585			
لوم ونقد الذات	ذكور	٢٥	18.48	3.460	٤٨	**1.002**	غير دالة
	إناث	٢٥	19.18	3.525			
الحساسية الزائدة والمفرطة للأخطاء	ذكور	٢٥	19.78	3.328	٤٨	**1.992**	غير دالة
	إناث	٢٥	21.04	3.013			
التدقيق في الأداء	ذكور	٢٥	20.36	2.136	٤٨	**0.704**	غير دالة
	إناث	٢٥	19.96	3.406			
الدرجة الكلية	ذكور	٢٥	73.98	8.570	٤٨	**1.068**	غير دالة
	إناث	٢٥	75.86	9.128			

يتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق بين الأطفال الموهوبين من الذكور والإناث في الكمالية العصابية .

وهذا يتعارض مع بعض الأدلة التي بينت أن الإناث أكثر نزوعا للكمالية من الذكور كما جاء في دراسة أكوردينو ودينيس (Accodino & Denise 1999), بكون الكمالية كدافع للإنجاز الكامل لمستويات أفضل ترتبط مع بعض الأفكار اللاعقلانية حول أداء الفرد ومستوياته وتتأثر بعامل بالجنس (ذكر / أنثى)، كما أشارت إلى وجود فروق بين الجنسين من الذكور والإناث في الكمالية العصابية لصالح الإناث.

ويرجع الباحث عدم وجود فروق بين الأطفال الموهوبين من الذكور والإناث في الكمالية العصابية إلى ميل بعض المتفوقين والموهوبين من الأطفال سواء ذكر أم أنثى إلى تحقيق صفة الكمال حيث يضعون معايير عالية لكل تصرفاتهم وعلاقاتهم فلديهم التفكير دائماً بالوصول إلى مرتبة الكمال والإتقان للأشياء والموضوعات، فهم يفكرون بطريقة الحصول على كل شيء أو لا شيء ويضعون معايير عالية قد تكون في بعض الأحيان غير قابلة للتحقيق أو الوصول إليها أو غير معقولة وهم يسعون بشكل قهري للوصول إلى تحقيق تلك الأهداف المستحيلة فهم يقيمون ذاتهم على أساس الوصول إلى الإنجاز المرتفع ، ونتيجة لشعور الطفل المتفوق أو الموهوب سواء ذكر أم أنثى بالانضباط والتحكم الداخلي فهم يشعرون بالمسؤولية لتحقيق الأهداف ذات المستوى العالي ، والشعور بالإحباط والعجز لعدم تحقيق الكمالية.

إذاً هي صفة قد تكون سلبية غير مرغوب بها، وقد تكون معيقة للمتفوق و الموهوب سواء ذكر أم أنثى وخاصة إذا رفض كل شيء ما دون الكمالية، فهو يرغب في أن يصل في سلوكياته إلى أعلى تقدير من المعلمين والأهل والزملاء

ويظهر هذا جلياً وواضحاً ويتفق في هذا السلوك كلا الجنسين من الذكور أو الإناث دون اختلاف أو فرق بينهما في ذلك.

- **نتائج الفرض الثالث:**

ينص الفرض الثالث على إنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أبعاد تقدير الذات لدى الأطفال الموهوبين باختلاف النوع (ذكر-أنثى)" .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة، وجاءت النتائج على النحو التالي :

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسط درجات تقدير

الذات لدى كل من الذكور والإناث من الأطفال الموهوبين

المتغير	القياس	ن	م	ع	د.ح	قيمة" ت"	مستوى الدلالة
تقدير الذات	ذكور	٢٥	١١٩.٠٧	١٢.٤	٤٨	٧.٥٨٩	٠.٠٠١
	إناث	٢٥	١٢٩.٨	١١.٣			

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين الأطفال الموهوبين من الذكور والإناث في تقدير الذات وأن هذه الفروق لصالح الإناث.

ويفسر ذلك بأنه ناتج عن الضغوط التي تحدثها مجتمعاتنا الشرقية على الأطفال من الموهوبات الإناث ، وذلك بالاهتمام بالأطفال الموهوبين من الذكور عن الإناث مما يولد لدى الإناث الحاجة إلى إثبات الذات وتقديرها بالإضافة إلى دفع الوالدين الدائم للابن الذكر من الموهوبين والانحياز الدائم إلى الجنس الذكرى ليصبح مثل أبويه في نجاحهما في مجال معين والحصول على أعلى الدرجات مما

يكون دافعا قويا للإناث في زيادة معدل تقدير ذواتهم على إنهم ليسوا أقل من الجنس الذكرى ومحاولة إثبات الذات ويظهر ذلك على مستوى العلاقات العائلية والاسريه ، كما يظهر ذلك واضحا وجليا على المستوى المدرسي فنلاحظ بوضوح شدة التنافس ما بين الذكور والإناث داخل الفصل الواحد والذي يدفع الإناث إلى زيادة في الشعور في تقدير الذات عن الذكور. ويتفق ذلك مع ما جاء في دراسة كنيث وآخرون (Kenneth, et al, 1996) بأن خصائص المناخ العائلي له أثر كبير على الأبناء في تقدير الذات وعن ارتباط الكمالية السوية بتقدير الذات الايجابي والكمالية العصابية بتقدير الذات السالب .

وفى ضوء نتائج هذا البحث يمكن تقديم التوصيات التالية:

– القيام بعدد من الدراسات لربط مستوى الكمالية بمتغيرات أخرى نفسية واجتماعية ومعرفية.

– الاهتمام بالخصائص الشخصية للشخص الكمالي ومراعاتها عند التعامل معه.

– إجراء دراسة عن الدافع نحو الانجاز والدافع نحو التعلم وتقدير الذات لدى الموهوبين الكماليين وغير الكماليين .

– عمل دراسة عن فعالية التدريب على مهارات التحكم الذاتي في تعديل النمط الكمالي العصابي بالنمط الكمالي السوي.

المراجع

- **<u>المراجع العربية:</u>**

١- آمال عبد السميع باظه (١٩٩٦) " الكمالية العصابية والكمالية السوية"، مجلة دراسات نفسية القاهرة ، المجلد (٦) العدد (٣) ، ٣٠٥ – ٣٠٨.

٢- آمال عبد السميع باظه (١٩٩٧): <u>الشخصية والاضطرابات السلوكية والوجدانية</u>، الأنجلو المصرية ، القاهرة.

٣- آمـال عبـد السـميع باظـه (١٩٩٩): " النمـوذج السـلوكي للـنمط (أ) وعلاقتـه بخصـائص التفكير الكمـالي لدى طـلاب وطالبـات كليـة التربيـة المتفوقين دراسيا " والعـاديين (دراسـة سيكومترية كلينيكيـة) ، المؤتمر العلمـي الرابـع بكليـة التربيـة ، جامعة طنطا.
٤- آمـال عبـد السميع باظـه (٢٠٠٢): الصـحة النفسية والعـلاج النفسـي ، الانجلـو المصرية ، القاهرة.
٥- آمال عبد السميع باظـه (٢٠٠٤): النمو النفسـي للأطفـال والمـراهقين ، الانجلـو المصرية ، القاهرة.
٦- جابر عبد الحميد جابر و علاء الدين كفافى (١٩٩٣): معجم علم النفس والطب النفسي (ج٦) ، دار النهضة العربية ، القاهرة.
٧- ـ حسين عبد العزيز الدرينى ومحمد أحمد سلامة (١٩٨٣) : تقدير الذات في البيئـة القطريـة ، دراسـة ميدانيـة (منشـورة) فـي بحـوث ودراسـات فـي الاتجاهـات والميول النفسية ، المجلد السابع ، ج ٢ ، مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر.
٨- روعـه صـالح (٢٠٠٦): فاعليـة برنـامج إثرائـي فـي الاقتصـاد المنزلـي لتنميـة مهـارات التفكير الابتكـاري للموهوبـات ، رسـالة ماجستير غير منشورة ، كليـة التربية، قسم المناهج وطرق التدريس ، جامعة طيبة ، المدينة المنورة .
٩- زينـب محمـود شـقير (٢٠٠٥): الشخصـية السـوية والمضـطربة ، ط٣، دار النهضة العربية ، القاهرة.
١٠- سيلفيا ريم (٢٠٠٣): رعاية الموهوبين ، إرشادات للآباء والمعلمين ، ترجمـة عادل عبد الله محمد . القاهرة ، دار الرشاد .
١١- صلاح باشا (٢٠٠٠): اثر الدافع للإنجاز وتقدير الذات والتخصص ، مجلـة البحوث النفسية والتربوية ، العدد ٣ ، كلية التربية ، جامعة المنوفية.
١٢- عبد الله سليمان إبراهيم (١٩٨٩): تـأثير تخصص الطالب ومفهومـه عن ذاتـه علـى تقديره لمعلـم الجامعـة ، مجلـة كليـة التربيـة ، جامعـة الزقـازيق، ع٨ ص ص ٤١٧- ٤٣٩.
١٣- عبد المريد عبد الجابر (٢٠٠٠) الكمالية وتقدير الذات وعلاقتها بالاكتئاب لدى طلبه الجامعة رسالة دكتوراه – كليه الآداب – جامعه حلوان.
١٤- عبد المطلب أمين القريطى (٢٠٠٥):الموهوبون و المتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

١٥- فاروق عبد الفتاح موسى (١٩٨٩):اختبار القدرات العقلية للعمر الزمني (٩-١١) سنة .
كراسة التعليمات (ط ٤) ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة .
١٦- فضل إبراهيم عبد الصمد(٢٠٠٣) مستوى الميول الكمالية العصابية والأداء الفني لدى عينة من طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية بالمنيا ، دراسة سيكومترية – كلينيكية ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، جامعة المنيا ،ع٢ ص ص ٢٩٧- ٣٦٣.
١٧- كريمان بدير(٢٠١٠): سيكولوجية الموهبة والعبقرية ، ط١ ، عالم الكتب، القاهرة .
١٨- محمود عبد الحليم منسي (١٩٨٩):اختبار نسبة الابتكار ، دار النشر للجامعات ، القاهرة.
١٩- مصطفى القمش (٢٠٠٦): الفروق في مركز التحكم وتقدير الذات بين ذوي صعوبات القراءة والعاديين من تلاميذ المرحلة الابتدائية .مجلة اتحاد الجامعات العربية ، ٤(١) ، عمان.
٢٠- مصطفى فهمي ، محمد على القطان (١٩٧٩): التوافق النفسي والاجتماعي، الطبعة الأولى، مكتبة الخانجي ، القاهرة.
٢١- ناديا السرور(٢٠٠٣): مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين ، ط٤، دار الفكر ،عمان.

- المراجع الأجنبية:

22-Accordino,Denise, (1999):Effects of perfectionism ,depression ,and self-esteem on adolescent achievement ,and achievement motivation, journal of abnormal psychology , v(9) pp 117-139.
23-Bairds,C.David(2000):The Needs and characteristics of Gifted Children, journal of Gifted–child today, v(8) pp.32-36
24-Blatt,Sidney, zuroff , David , Hawley , (2010): Perfectionism disabled program psychotherapy for depression, psychotherapy Research , v (20) pp, 37–54 .

25-Bull, C.A.(1997): perfectionism and self – esteem in early adolescence, D.A.I, 59 (7-B), pp 36-82.
26-Dibiase,M; (1998):"perfectionism in relation to irrational Beliefs and neuroticism in community college students", Chicago school of professional psychology. Follow up to treatment "
27-Dunkley ,D.M.Zuroff, D.C. Blankstein,K.R.(2003): Self – Critical perfectionism and situational influences on stress and coping , Journal of personality and social psychology ,V .84 (1), pp 234-269 .
28-Frost ,r,o. lahart, c; m.Rosbenslate ,(1991):The Development of perfectionism cognitive therapy And research , v(15) No (6) , pp 469–489.
29-Hewitt and ouck G. (1986): " Dimensions of Perfections of Perfectionism in Unipolar Depression " , Journal of Abnormal Psychology, v(100) (1) pp 98-101.
30-Hewitt, P. L. , Flett, G.L. (1991): Dimensions of perfectionism in unipolar Depression. Journal of Abnormal psychology ,v(100),pp98-123.
31-Iketani , T ; kiriike, N; stein,m; Murray , B; Nagao,k ; Nagata, T; minamikawa , N;shidao, A & fukuhara, H.(2002): "relationship between perfectionism and agoraphobia in patients with panic disorders " journal of cognitive Behavior therapy , v (31), pp 119–128.
32-Kenneth,R.G.etal(1996):perfectionism Relationships With Parents And Self-Esteem. Individual Psychological ,Journal of Adlerian Theory Research And Practice ,v(52),No.(3),pp246–260.

33-Klein,G,Amstar,B.(2005):preliminary study of perfectionism and stuttering ,Follow up to treatment “,thesis PHD, LaSalle university , U.S.A.

34-Kottman, T. (2000): Perfectionistic children and adolescents: Implications for school counselors . professional school counseling , V (3), pp187-189.

35-Laurenti ,H.J.(2004):Socially–prescribed perfectionism moderating the relationship between shyness and other efficacy discrepancy .PHD thesis submitted to the state university OF New York.

36-Nepon , taryn , (2010): perfectionism , negative social Feedback , and inter personal rumination in depression and social anxiety ,v(4), pp 267-286.

37-Parker, W, & Adkins K, (1995): perfectionism and the gifted .Roe per Review, v.17 (3) ,pp179- 176.

38-Rice,K.G.Dellow,J.P.(2002):Perfectionism and self–development implications for college adjustment, Journal of counseling and development ,v(80)(2), pp188-209.

39-Siegle, D. & Schuler, p,A. (2000): perfectionism differences in gifted gifted Middle schools students Roe per Review , v (23) (1), pp39-54 .

40-Silverman, L.K. (1995):Perfectionism. Paper presented at the 11 world conference on gifted and talented children, Hobg Keeny .

41-Vohs,G,J.Joiner ,C, Bardone,E, Abramson, F(1999): perfectionism perceived weight statues and self-esteem interact to predict Bulimic Symptoms A model of Bulimic symptom Development Journal of Abnormal of Psychology ,v(108), pp695-700.